الأمم المتحدة

A/60/783

الجمعية العامة

Distr.: General
19 April 2006
Arabic
Original: Spanish

الدورة الستون

البند ١١٢ (هـ) من جدول الأعمال

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى: انتخاب ٤٧ عضوا لمجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

تتقدم البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة بتحياتها الحارة إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، وتتشرف بإبلاغه بأن حكومة جمهورية كوبا قد قررت التقدم بترشيحها لمجلس حقوق الإنسان في الانتخابات التي ستجرى خلال انعقاد الدورة الستين للجمعية العامة في نيويورك في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٦.

وتطلب البعثة الدائمة لكوبا، في هذا الصدد، إلى مكتب الأمين العام تسجيل ترشيح حكومتها للمجلس وضمه إلى مذكرتها التي تؤيد تطلع حكومتها للانضمام إلى المجلس، وتعميمها على جميع البعثات الدائمة.

260406 260406 06-31591 (A)

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

تولي حكومة جمهورية كوبا اهتماما بالغا للتعاون الدولي من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان في إطار الأمم المتحدة، وتتطلع لذلك إلى الانضمام كعضو مؤسس لمجلس حقوق الإنسان.

وشاركت كوبا بطريقة فعالة وبناءة في المفاوضات بشأن الترتيبات لإنشاء مجلس حقوق الإنسان، حيث قدمت في مختلف مراحل العملية مقترحات ومساهمات من أجل كفالة أن تتخلص الهيئة الجديدة في أعمالها من الممارسات الضارة المتمثلة في المواجهات والمناورات السياسية التي شوهت سمعة لجنة حقوق الإنسان. وتبذل كوبا كل ما في وسعها كذلك لتوجيه الانتباه إلى المطالب التاريخية العادلة لشعوب الجنوب والغالبية العظمى في جميع أرجاء كوكب الأرض، بشأن قضايا مثل التطبيق الفعلي للحق في التنمية، ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وكراهية الأجانب وما يتصل بها من تعصب، وكفالة الاحترام التام للمبادئ الكونية وعدم الانقسام والموضوعية وعدم الانتقائية في تعزيز التعاون والحوار الصريح والمخلص في مجال حقوق الإنسان.

وتؤكد كوبا مجددا تصميمها على مواصلة العمل دون كلل من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تمتع جميع الأشخاص وجميع شعوب العالم بحقوق الإنسان، على أساس احترام ميثاق الأمم المتحدة والصكوك الدولية المبرمة في مجال حقوق الإنسان وإعلان وخطة عمل فيينا.

وكانت كوبا قد تقدمت بترشيحها لإعادة انتخابها عضوا بلجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩، في الانتخابات التي كانت ستجرى خلال الدورة التنظيمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في أيار/مايو ٢٠٠٦.

وتأمل كوبا في أن يكون لعضويتها في أهم هيئة متخصصة بالأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان أهمية إيجابية للغاية ليس فقط بالنسبة لشعبها ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الدولي بأسره. وسنقوم بتبادل خبراتنا؛ والتعلم من جميع الذين لديهم ممارسات جيدة يمكن نقلها وسنسعى للحصول على استجابات فعالة للتطلعات المشتركة لكافة شعوب العالم، ولا سيما تلك التي تعيش في جنوب كوكب الأرض.

وحقق كل من الكوبيات والكوبيين تقدما ملحوظا في التمتع بكافة حقوق الإنسان. وفي إمكان الشعب الكوبي، سواء في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أو في

مجال الحقوق المدنية والسياسية، أو في مجال إعمال ما يسمى بحقوق الجيل الثالث أو التضامن، أن يبرهن للعالم، بتواضع شديد ولكن برضا تام وفخر، على مكاسبه الهائلة.

وإذا كان لا بد من التنويه بإحدى هذه المكاسب – وهي أهم اختصاص وحق اكتسبه الشعب الكوبي – فإنه يتعين الإشارة دون شك إلى الممارسة الكاملة لحقه في تقرير المصير بحرية، ومواجهة العراقيل والتهديدات الخطيرة الناشئة عن السياسة العدائية من طرف واحد، والاعتداءات والحصار من جانب القوة العظمى.

والإنجازات الهامة التي حققتها كوبا معروفة على نطاق دولي، في مجالات مثل الصحة، والتعليم، والأبحاث العلمية – التقنية، والثقافة والرياضة. ومع ذلك، فإن ما هو غير معلوم ومشوه تعسفا، أن كل ما تحقق أصبح ممكنا أساسا لأن الشعب الكوبي هو المهيمن على مصيره السياسي وموارد بلده، ويمارس السلطة ويتحكم بشكل تام في جميع نواحي الحياة في البلد ويشارك بفعالية كصانع فعلي للنظام الديمقراطي الفعال الذي وضعه وأقره في استفتاء شعبي عام. والكثير من شعوب العالم تعرف عن قرب المُثل النبيلة التي يستند إليها سلوك الشعب الكوبي في معاملاته الدولية. وقد استفادت مختلف الشعوب بصفة مباشرة من الالتزام التزيه والدائم للكوبيين بتقدم حقوق الإنسان للجميع، وفي كافة أرجاء العالم. وقد ساهم عشرات الآلاف من الكوبيين أشقاءهم الأفارقة في تقرير المصير بالكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري. وقد توجه ٣٧ ألف من المتعاونين الكوبيين إلى القرى الأكثر تطرفا والجبال والمناطق البعيدة على امتداد ١٠٨ بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأفريقيا وآسيا، لمشاركة هذه الشعوب في الإنجازات التي حققتها كوبا في مجالات مثل الصحة والتعليم.

وتمتلك كوبا سجلا تاريخيا عريضا فيما يتعلق بالتعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان، وتبرهن من خلال أعمال ملموسة، على استعدادها الجلي للحوار الصريح والمفتوح. وهي دولة طرف في ١٥ صكا دوليا أساسيا لحقوق الإنسان كما وقعت على الصكين الآخرين.

وكانت كوبا من أوائل البلدان التي زارتها المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بعد انقضاء عام واحد فقط على إنشاء المنصب المذكور. كما أصبح لديها خبرة في التعامل مع البعثات الزائرة من مختلف الأنساق المواضيعية للجنة حقوق الإنسان، والتي جرى تزويدها بطريقة منهجية بكل المعلومات اللازمة للرد على طلباتها. واضطلعت كوبا بواجبها بتقديم تقارير دورية إلى الهيئات الناشئة بموجب معاهدات دولية لحقوق الإنسان وستدافع في الصيف القادم عن تقريرها المقدم إلى لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة.

وفيما يتعلق بتعزيز عضويتها في مجلس حقوق الإنسان، تعتزم كوبا الإسهام بحسم في تدعيم اتجاه التعاون والتفاهم في أعمال آلية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة. وستستعين بخبراتها في تفادي أن تنتقل إلى الهيئة الجديدة الممارسات الضارة المتمثلة في المواجهة والأحكام الظالمة لشعوب الجنوب، انطلاقا من دوافع واهية بعيدة تماما عن القضية الشرعية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وتؤكد كوبا عزمها على الترويج في المجلس لمبادراتها التقليدية فيما يتعلق بمواضيع غاية في الحيوية مثل الحق في التغذية، وتعزيز الحقوق الثقافية واحترام التنوع الثقافي وتعزيز السلام باعتباره شرطا حيويا من أجل التمتع بجميع حقوق الإنسان. وسوف تواصل كوبا العمل أيضا من أجل التطوير التدريجي لحقوق الجيل الثالث وخاصة قيم التضامن الدولي.

ومع الأخذ في الاعتبار أن كوبا سوف تضطلع برئاسة حركة عدم الانحياز اعتبارا من شهر أيلول/سبتمبر القادم، فإنها تتطلع، انطلاقا من موقعها في المجلس، إلى تنفيذ الولاية التي ستكلف بها في مؤتمر القمة القادم الذي سيضم ١١٤ دولة أعضاء بالحركة. وستعمل، بوصفها عضوا في المجلس، على تعزيز قدراتها على عرض المبادرات التقليدية للحركة في مجال حقوق الإنسان، والترويج لها بصورة فعالة، ولا سيما فيما يتعلق بالحق في التنمية.

وإذا ما انتخبت عضوا بمجلس حقوق الإنسان، ستعمل كوبا على فتح الطريق المؤدي إلى الحقيقة والعدالة والحوار الصادق والحاجة الملحة إلى التعاون الدولي من أجل تعزيز وحماية كافة حقوق الإنسان من أجل جميع الشعوب والأشخاص.

وستكون حكومة كوبا ممتنة لو أمكنها الاعتماد على الدعم الثمين لحكومتكم لهذا الترشيح.